

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## (5) الجزء الثاني

علي عبدالعزيز الشبل

نعي اليه مرضه ولم يكن قد مات فجزع واظهر الجزء. الجزء هنا بمعنى القلق حاشا وكلًا. لكن القلق والخوف. تتبع احواله. فقال ما كنت علمنا انك تبلغ مثل هذا. قال انه من اهل السنة. يعني من اهل الاثر. ومن فقدوا - 00:00:00 عزيز واثره وخيم. اثر فقده وخيم. نعم. اخبرنا عبد الله يخلف علينا لا ذكرهم ليس الصحيح اذا المقدعد وينه وينه وين ذولا؟ لكن ان تلمس الخطى وناظم على الله عز وجل الرجاء بحبه - 00:00:30

نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر اجازة قال انبأنا محمد بن احمد احمد بن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب ابن شيبة قال حدثنا عثمان بن محمد قال اخبرنا ابو اسامة - 00:01:00

على حدثنا سفيان قال اخبرني ابراهيم ابن ابي حفصة بباع السابرين. لعلي ابن السابري انواع من آآ الاكسية مثل تقول بباع او بباع نعم قلت لابن الحسين ناس يقولون لا ننكح الا من كان على رأينا ولا نصلي الا - 00:01:20 لا خلف من كان على رأينا قال على ابن الحسين نوحهم بالسنة ونصلي خلفهم بالسنة على بالحسن العابدين الامام التابعي المشهور هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم. علي بن حسين - 00:01:50

ابن علي ابي طالب وامه ابنة يزدجرد ملك ساسان. وهو من ائمة الاسلام وعلمائهم وفقهائهم وحافظهم. لما قيل له ان ناسا يقولون لا ننكح الا من كان على هذا المتعصبة ولا نصلي الا خلف من كان على رأينا يعرض بالرواوض فان الراوض لا - 00:02:10

يصحون يصححون الصلاة جماعة الا خلف الامام المعصوم. فقال علي بن حسين ننكحهم بالسنة تزوج مع هؤلاء وزوجهم اذا وافقوا السنة. ونصلي خلفهم بالسنة. فالمحتكم ليس نسبة ولا هو استقامته على هذا الدين. الصافي المنقى المستمد. من سنته عليه الصلاة - 00:02:40

سلام. الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال انبأنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن سهيل قال سمعت احمد بن عبد الله ابن يونس يقول امتحن اهل الموصى بالمعافى ابن عمران فان احبوه اهل - 00:03:12 وان ابغضوه فهم اهل بدعة كما يمتحن اهل الكوفة بيعي. نعم الامتحان هن بمعنى السؤال. ان احبا وهذا العالم اهل السنة وان ابغضوه فهم اهل هوى واهل بدعة. وهذا - 00:03:32

ظاهر اذا خفي عليه امر الناس حتى يحذر الا يقع في براثن اهل البدعة وهو لا يشعر. نعم. سم لا وش تقول وش تقول اذا خرج مخرج الامتحان للتشفي او لحظ الناس هذا خارج عن هذا بالكلية. الانسان هذا - 00:03:52

بل يتميز اهل السنة حتى يصاحبهم ويجالسهم ويعاشرهم ويتميز اهل الهوى. فيأتي في مقام من عرف بالعلم ذا مثل المعافى بن عمران من كبار الرواية لا يحبه الا اهل السنة ولا يذمه الا اهل البدعة. اي نعم. يسوء احسن - 00:04:22

عند الحاجة. هو عند الحاجة. دق الانسان باله يجهل. اما اذا كان يعلم فليس بحاجة الى هذا السؤال قدم بلدا وفيهم. قالت السوء فيهم قالت البدعة ومرنا وسيمرنا انه لا تسمع البدعة كلمة. كيف يتميز له هذا؟ حتى ما تقر في قلبه كلمة اهل - 00:04:42 البداية. فيسأل عن ائمة السنة في البلد. فان محبة لاجل هذا اخبرنا الحسن بن عثمان ومحمد بن احمد بن سهل قال انبأنا محمد بن احمد ابن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد قال سمعت قتيبة يقول اذا رأيت الرجل يحب اهل الحديث مثل يحيى ابن سعيد وعبد -

لأنه فشل في الكوفة قالت من؟ قالت التشيع. فشافيها قالت الجهم وقالت الجهمية ثم فشى فيها مقاتل ارجع. نعم. اخبرنا يقال فيها في لضيّطها وجهها راغوية وقالوا هذا هو استخدام الحديث زنجوية - 00:06:02

في بؤية واهل اللغة راحا ويه سيب ويه. والحمد لله المسألة فيها سعة نعم. اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا عبد الله بن عدي قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد بن عبد - 00:06:32

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله رجعت لطريقتها للغة نعم لا في بالك جزاك الله خير. وسائله الرازي حدثنا ازهر حدثنا ازهر عن ابن عوننا انه قال عن ابن عون عندك؟ نعم. اي هذا اصحو. كلكم ابن عون نعم. قال من - 00:06:52

مات على الاسلام والسنۃ فله بشیر بكل خیر. الله اکبر. المحسنین ونخاف فلیس فیه الشهادۃ وانما فیه الرجاء واحسان الظن. نعم.

دخلت على أبي وأنا منكسر. فقال ما لك؟ قلت مات صديق لي. قال مات على السنة؟ قلت نعم. قال فلا تحزن عليه معتمر ابن سليمان أعلم من أبيه. معتمر بن سلالة العثيمي هو الراوي. فلما رأه - 00:07:52

ويجزى هذا من جهة وهذا من جهة اخرى. لا تحزن عليه في ذات هذا الميت - 00:08:12

ما يقع من القلق والجزع لفقد عالم او رمز من رموز السنة. اي نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان انا قال حدثنا سلمان قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن قال حدثني رجل قال حدثني بشر ابن الحارث قال قال معافي - 00:08:32

الخاتمة هذا الذي يمدح ويحمد عليها. وعلى ضدها فالى الله المشتكى ولا حول ولا - 00:08:52

الفزاري الزيات قال اخبرني ابو امرأتي قال ابو سعيد فسألته عن اسم ابى امرأته فقال عبد - 00:09:12

الله ابن شيرا زاد قال كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلا جاء به في ثياب بياض. فوُلِّي في سفينه قلت من هذا الذي قد مات على الإسلام والسنّة ونجي - 00:09:32

فلمما ارتفع انها رجائن الخبر ان سفيان الثوري مات في تلك الليلة. وهذا يحمد له في انها الرؤية مبشرة لا القطع بسفيان بانه في الجنة.  
لا نقطع لسفيان. ولا لمن امثال من سفيان. بانه في الجنة لكن نرجو - 00:09:52

للمحسنين ونعلم على الله الرجاء. والرؤيا الصالحة مبشرة يراها المؤمن ترى له خير من سفيان افراد الصحابة. فإنه من لم يأتي به دليل معين يانه في الجنة لا يقطع له لانه في الجنة. المعين مثله - 12:10:00

مهمة في هذا الزمان لأن الناس تساهلوا فيها وخفيت عليهم فيها معالم السنن. وقد وقع فيها الخلاف بين أهل السنة وهي وان كانت مسألة عقدية لكن مما ينطويها الاحتجاه. ولا - 00:10:42

ان مسائل الاعتقاد ليس فيها خلاف. ان المراد بها اصولها. اما المسائل الاجتهادية يقع فيها الخلاف مثل حديث الاولاعال في ثبوته وعدم ثبوته وتترتب عليه من دلالاته. ومثلاً، دوئية النبي عليه الصلوة والسلام لربه ليلة المراجعة. وقع فيها خلاف - 02:11:02

” بين اهل السنة ومثل خلافهم في المراد بالكرسي اهو العلم؟ او العرش او وضع القدمين ومثل في الشهادة للمعین. فان المشهور عن محمد عن الحسن ابن محمد ابن حنفية جماعة من اهل الحديث انه لا يشهد للمعین الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقط. لا يشهد بغيرهم. والقول - 00:11:22

00:11:22 - القول - بغيرهم.

انه يشهد لمن شهد له المؤمنون. سواء بالجنة او بالنار. بحديث وجبت الثالث وهو الراجح وهو الصحيح الذي عليه المحققون لا يشهد للمعين بالجنة ولا بالنار الا لمن شهد له النقص - [00:11:52](#)

بذلك النص الشريف اما اية واما اما ففي الاية امرأة فرعون اقطع له بعينها بانها في الجنة. وامرأتي نوح وامرأتي تقطع بانهما في النار وفي الحديث كما جاء في احاديث مختلفة. كالعشرة المبشرين بالجنة. كامهات المؤمنين رضي الله عنهن - [00:12:12](#)

عكاشه ابن محسن الاسدي لما قال له النبي انت منهم كلال ابن رباح لما سمع النبي خشخته في افراد جاء الدليل اما نصا او ظاهرا في انه في الجنة وهذا خلاف وقع في هذه المسألة بين اهل السنة والحمد لله. طيب وشو جاب على حديث وجبت - [00:12:42](#)

انتم شهداء الله في ارضه. ها؟ ذاك المعين. كيف ذاك المعين؟ الذي شهدته النبي لا لاما قال انتم شهداء الله في ارضه. الجواب عليه [00:13:12](#)

الثالثي ان هذا وجبت له الجنة وذاك وجبت له النار بخبر من؟ النبي عليه الصلوة والسلام لا في خبر الصحابة فقال وجبت اذا من اين [00:13:42](#)

عنده الوجه الثالث انتم شهداء الله في ارضه يستفاد منها احسان الظن او اساءة الظن لا مجرد القطع. اي نعم. يشهد لهم ها ايه [00:14:02](#) واصحاب بدر اصحاب الشجر شجرة بيعة الرضوان معروف -

في اعيانهم يقطع لهم في الجنة. اي نعم. وهل بيعة الرضوان ولهذا اختلفوا في عددهم ليش اختلاف العدد؟ لاجل هذه الشهادة. والله جل وعلا يقول لقد رضي الله عن - [00:14:32](#)

تحت الشجرة. والله اعلم. كله. فان القطع من ثمار الاشهاد كلها نتيجة واحدة. لو لم تشهد ولم تقطع قلت فلان في الجنة وش هي؟ ايه. الاشهاد والقطع مؤداتها واحد نبينا محمد. الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله - [00:14:52](#)

الله اشهد ان محمدا رسول الله. خير الصلوة حي على الفلاح. قد قامت الصلوة لا الله الا الله استووا الله اكبر الحمد السادس في مذكرة شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة للحافظ اللكائي رحمه الله - [00:15:32](#)

الله تعالى نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ورحمه الله تعالى سياق ما فسر ما من كتاب الله عز وجل من الآيات في الحث على على الاتباع وان سبيل الحق هو ان - [00:16:32](#)

فتوى الجماعة طريقة لا يبؤها كما مر معنا في من الكتب وانما يذكرها سياقات سياق ما جاء في كذا سياق ما جاء في كذا وهذا من التنوع لانه يحشد في السياق الواحد اثرا كثيرة. هذا السياق السابق اشتمل على - [00:16:52](#)

اكثر من ستين اثرا. وهذا معنى هذا السياق بمثيل قولهم باب. او فصل في كذا انما هو تنوع في الكلام وتنوع في التصنيف. نعم. اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال - [00:17:22](#)

انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن يوسف بن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وخبرنا محمد بن حسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال ان - [00:17:42](#)

فانا احمد بن الوليد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان واسرائيل وشريك عن ابي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. قال سبيلا وسنة - [00:18:02](#)

طريقة رحمة الله في هذه التبوييب يبدأ بالآيات ثم بالاحاديث ثم باقوال الصحابة ثم بآثار من بعدهم ما وجد الى هذا طريقة فها هنا في الحق وهو السنة بقول الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شفعة ومنهاج اي لكلنبي سبيل وسنة. وهي الطريقة - [00:18:22](#)

مع ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام اتفقوا جميعا في دعوتهم وكلهم دعا الى ايش يا شيخ حمد؟ كلهم الله بافراده بالعبادة. ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان يعبدوا الله الطاغوت - [00:18:52](#)

الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبده. وفي سياق ايات قصص الانبياء ان كلنبي يقول لقوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. في الصحيحين يقول عليه الصلوة والسلام ان - [00:19:12](#)

امعاش الانبياء اخوة لعلات. ابونا واحد وامهاتنا شتى. ابونا واحد يعني ديننا واحد هو التوحيد. وامهاتنا شتى اي شرائنا. وطرائفنا.

ولهذا كل نبي يأتي بشرعية ففي شريعة نكاح الاخت ما في ادميين الا - [00:19:32](#)

ذرية ادم فكيف يحصل التناسل الا بهذا؟ وهذا فيه ابطال لقولي آعلماء الاجتماع من الغرب ان هناك بشر غير ادم. فليس هناك بشر قبل ادم وافسدو من هذا قوله ان الادمي البشري كان مختلف. في كل شيء ثم ترقى وتطور - [00:20:02](#)

حتى لنظرتهم الساذجة. انه يبعد الاشجار والاحجار ثم استدل على الايمان. وهذا مبدأها في تطور الجنس البشري ونشوءه وهذا باطل في ديننا لأن اول البشر ادم. ادم كان نبيا موحدا عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

المقصود ان كل شريعة تناسب قومها ومدتها وزمانها. فجاءت شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام بالمعنى الخاص شاملا عاما لانه يناسب كل زمان ويناسب كل اوان انظروا مثلا في الصلاة. من قبلنا لا يصلون حتى يمسوا الماء. لأنهم مقيمون على المياه انها - [00:21:02](#)

او بحرا. شريعة عامة قد يوجد من من افرادها من ليسوا عند المياه. في القفار في الصحاري في الرمال شرع الله لهم اذا لم يجدوا مالا يتبعموها. لصلاحية هذا الدين لكل زمان ومكان - [00:21:32](#)

نعم. اخبرنا الحسين بن علي بن زنجويه قال حدثنا سليمان بن يزيد المعدل قال القزويني قال حدثنا علي بن عبدالله بن المبارك الصنعاني قال حدثنا خالي عبد الله بن ابي غسان قال حدثنا سهل بن - [00:21:52](#)

تعيّن عن سفيان بن حسین عن الحسن انه قال ان في قول الله عز وجل عنده الحسن نعم كلکم ها اظنه الحسن الحسن البصري نسختنا فيها اغلاط وش عندك في نسخة الدكتور؟ محمد عن الحسن والحسين؟ الحسن اي نعم - [00:22:12](#)  
البصري. عندك عليه هو البصري. نعم. في قول الله عز وجل ثم سألك على شريعة من الامر فاتبعها. السنة اية الجافية غير اية المائدة. ثم جعلناك صيرناك على شريعة من الامر. شرع الله له هي السنة بالمعنى العام. وهي في مقابل البدعة - [00:22:39](#)

نعم. عندك الحسين؟ ايه. اظنه غلط. نعم. الحسن ها؟ ايه لا هذی آللنادی على ایة الجافية ثم جعلناك اظن الحسن البصري نعم. انت وش هي نسختك يا شيخ بريك؟ ابو مالك الرياشي. ها - [00:23:08](#)

كم مجلد؟ ستة. ايه. يشير الى نسخة اه الغامدي. جديدة هذی ياخذونها اربعین او ها ستة وثلاثین ايه ما شاء الله طبعات الكتاب كثيرة من الناشر في مصر المدينة. ايه. الحسن هو البصر - [00:23:38](#)

لاحظنا اکثر من موضع النسخة اللي عند الشیخ اضبط في الرجال نعم اخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدقیقی قال انبأنا الحسين بن يحيی قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابن محمد قال حدثنا ابی سلیمان عن عطاء في قول الله عز وجل الذین اتیناهم الکتاب يتلونه حق تلاوته. قال حق اتباعه ويعملون به حق عبدالمالک بن ابی سلیمان عن عطاء في قول الله عز وجل الذین اتیناهم الکتاب يتلونه حق تلاوته. قال حق اتباعه ويعملون به حق عمله. آهل ذکر المحسّم من عطاء عندك؟ ان عطی عطاء - [00:24:28](#)

عطاء بن ابی ریاح وعطاء بن یسار. اما الذي يأتي في التفسیر كثيرا عطاء بن ابی ریاح الذي يأتي في التفسیر كثيرا هو عطاء یسار هو عطاء ابن یسار الذي يأتي في الفقه كثيرا هو عطاء ابن ابی ریاح هنا قال عطاء ابن ابی ریاح نعم - [00:24:48](#)  
ای نعم عطاء بن ابی ریاح آ جعله عبد المالک بن مروان مفتیا على الحرم ولهذا كان هو مفتی الموسم موسم الحج وكان هذا بمشهد بقیة الصحابة ولم ینکروا ذلك رحّمهم الله - [00:25:08](#)

نعم. اخبرني قال انبأنا اسماعیل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد الدوی قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا عامر ابن عن الحسن في قول في قوله تعالى قل ان کنتم تحبون - [00:25:28](#)

ان الله فاتبعوني يحبکم الله. قال وكان على من حبه ایاهم اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم وصلی وسلم عليه. ولهذا النصاری لما لم یتبعوا سنة الرسول وسلم حکم الله عليهم بالکفر. فان - [00:25:48](#)

فان الله لا یحب الكافرین. فاتبع النبي عليه الصلاة والسلام هو حبه وهذا علامة حب الله وتعالی زعمت النصاری انهم یحبون الله فاکذبهم الله في هذا الزعم. وذلك في الایات التي نحو اربعین ایة انزلها الله فيما جرى - [00:26:08](#)

بین النبي صلی الله عليه وسلم وبين وفدى صار نجران. نعم. ذکرہ عبدالرحمن قال انبأنا ابو محمد الشافعی فيما كتب الي قال قرأ ابی

على عمي او عمي على ابي الشك مني عن سفيان بن عبيدة وانا اسمع انه - 00:26:28

قيل عن قوله عن قوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال الم تسمع قوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله.

قال يقربكم الحب من الرب. قال ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمون - 00:26:48

لا يقرب الظالمين. اه الحافظ الله لا لکائنا او عنایة بصیغ التحمل. فمر معنا تحدیث وهو کثیر. مر معنا اخربنا ومر معنا الوجادة ومر

معنا الوجادرة وهذه الخامسة ان انه ذکرہ فلان یتحری في صیغ التحمل عن - 00:27:08

شیوخه ما قال ذکرہ عبدالرحمن ثم ساقه وجدت في کتابی عن فلان ثم قال حدثنا بعثیتهم بصیغ التحمل ولو كان في غير الاحادیث.

غير الاحادیث وانما من اثار المسندة. نعم - 00:27:38

لا لا يكون التعليق انما يدخل في صیغ التحملات الاخرى لانهم عدوها آآتسع صیغ وذکروا من الاجازات اه ذکروا في الاجازات انها تسع

انواع. ما هو بتسع صیغ. الاجازات لوحدها تسعة انواع. اعلاها اجازة مقووطة بالسماع. وفي هذا قول اه الحافظ - 00:27:58

العرابی في الفیہ اشہد ان لا اله الا الله ثم الاجازة ثم الاجازة تلی السماع ونوعت لتسعة انواع اي نعم واخربنا محمد بن الحسین

الفارسی قال حدثنا یعقوب بن عبد - 00:28:29

رحمن الجصاص قال حدثنا الحسن بن محمد الصباح قال حدثنا اسپاط بن محمد عن ابی بکر الہذی عن الحسن في قوله تعالى

ویعلمهم الكتاب والحكمة. قال الكتاب القرآن والحكمة السنة ویکاد یکون هذا امر متفق عليه - 00:28:49

عندھا ان الكتاب هو القرآن وان الحکمة هي السنة. فان ابن ابی رحمة الله في تفسیره لایة البقرة اطبق على ذکر ذلك عن السلف.

نعم. هو من شیوخه هو من شیوخه فیدخل في اه سیر الاجازات المعتاده. لان في اجازة - 00:29:09

او اجادة اجازة مع اه کتابة اجازة مع مطلق الاخذ. الحارث بن مسک شیخ لامام النسائی وقد صار كانت بينهم وحشة تهاوشوا زعل

الحارث المسکین على تلمیذه والحالت عندها سند وعنه اسانید وعنه عوالي. ومعین یحدث النسائی - 00:29:39

كان یتخفی ورا العمدان وهو یملي. فيقول الحارث ابن مسیم قراءة عليه وانا اسمع قال حدثنا کذا. حتى ما يقول حدثنا الحارث

المسکین رحهم الله نعم ويتخاذل منکم شهداء ها والله لا يحب الظالمین یقرب الظالمین لا - 00:30:09

ليس بها تأمين لان في معنی اثار الحب. فلم ینفی ان الله یحب. اي نعم وابنأنا محمد بن عبد الله ابن ابی ابراهیم الرازی قال ابنأنا

اسماعیل ابن محمد قال حدثنا محمد بن عبید الله قال حدثنا یونس - 00:30:39

یوس بن محمد قال حدثنا شیبان عن قتادة بقول الله عز وجل ویعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة منه الشیخ حمد تبیه شیخ

الجماعۃ ها انه شیبان هذا سلمک الله تلمیذ قتادة ابن دعامة ما هو شی بین اللي انت خابر - 00:30:59

ای نعم اخربنا علی ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابی حاتم قال حدث دفن ابو سعید الاشید قال حدثنا عبد الله بن

فراش الشیبانی عن العوام عن سعید بن جبیر في قوله تعالى وانی لغفار - 00:31:29

لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. قال ثم استقام. قال لزوم السنة والجماعۃ. الله اکبر. الله اکبر نعم. اخربنا احمد بن محمد

بن عروة قال ابنأنا عبد الله بن سلیمان بن الاشعث قال حدثنا الحسن بن ابی - 00:31:49

قال حدثنا ابو داود الحفری عن اشعث ابی اسحاق عن جعفر بن ابی المغیرة عن شمر بن عطیة في قول في

قوله عز وجل وانی لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. قال لمن الشرک وامن - 00:32:09

محمد صلى الله عليه وسلم وادی الفرائض. ثم اهتدى قال للسنة. نعم. اخربنا الحسین ابن عبید الله بن الحسن قال ابنأنا حبیب بن ابن

الحسن القزار قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق الطوسي قال حدثنا علی بن قدام - 00:32:30

متى قال حدثنا مجاشع بن عمرو قال حدثنا میسرا بن عبد ربه عن عبد الكریم الجری عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنه

في قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين ابیضت وجوههم فاھل السنة - 00:32:50

واولو العلم واما الذين اسودت وجوههم فاھل البعد والضلاله. واهل الجھله اھل العلم او لو العلم هم او لو الفقه لان العلم فهم عظیم.

مع حفظ سدید. نعم. قال وابنأنا احمد قال ابنأنا عمر قال حدثنا نصر قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عثام بن علی عن عبد الملك عن

عطاء في قوله تعالى - 00:33:10

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اولوا الفقه واولوا العلم وطاعة الرسول اولوا اولوا الفقه واولوا العلم وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة. اولي الامر يراد بها صنفان. العلماء - 00:33:40

هنا في دين والامراء فيطاعون بمقتضى عقد البيعة. اي في سياسة الناس. في امر من فلو امر العلماء او الامراء بمعصية فلا يجوز طاعته. ليست لا تجوز طاعته مطلقا قال لكن في هذا المأمور وهو المعصية. ولهذا في حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره - 00:34:00

شيئا يكرهه فليصبر. ولا ينزعن يدا من طاعة. فان من يدا من طه فمات فميته جاهلة. اذا ما يطاع في المعصية لا مطلقا. اي نعم اخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا وكيع عن جعفر ميمون ابن مهران - 00:34:30 في قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ما دام قال ما دام حيا فاذا قبض الى سنته اللهم صلي وسلم عليه. الرد الى الرسول في حياته بعينه. والرد للرسول بعد موته الى سنته ودينه. نعم - 00:35:00

اخبرنا علي ابن احمد بن حفص قال ابناها جعفر ابن محمد قال حدثنا نصر ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن ابن بالليث قال حدثنا الاشجعي قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد انه قال في قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا - 00:35:20

سمعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اهل العلم واهل الفقه. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. قال كتاب الله وسنة نبيه ولا تردوه الى اولي الامر شيئا. الله اكبر. لا تردوه الى اولي الامر شيئا يعني محمول على - 00:35:40

الجهل لا منهم ان خالفوا امر الله واتبعوا اهواءهم. هذا الاسناد في رواية سفيان عن ليث سفيان هو الشوري وليث هو ابن ابي سليم. قالوا صدوق غير حفظه. وصار يخطئ - 00:36:00

لا يضره هذا لأن هذا الأثر صحيح. من وجوه أخرى وبمعنى نعم لكن هذا المعيار يتحفظ به في الأحاديث شيئا عصوا او اتبعوا اهواءهم واولي الامر فلا يطاعون في هذا. يقدم عليهم الكتاب والسنة. ولهذا في الآية لطيفة فان الله كرر الفعل - 00:36:20 مع الرسول قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول الم يقل واطيعوا للامر منكم وانما عطف طاعة للامر فقال واولي الامر منكم فهي معطوفة على طاعة الله ورسوله. دل على ان طاعتهم ما هي مطلقة. وطاعة الله مطلقة - 00:36:50

كما طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم مطلقة. ولهذا كرر الفعل فيهما. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ولم يقل واطيعوا للامر منكم وانما قال واولي الامر منكم دل على انها تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:37:10

ذكره عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنا علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى واولي الامر منكم قال يعني اهل الفقه واهل الدين واهل طاعة الله الذين يعملون الذين يعلمون الناس - 00:37:30

دينهم ويأمرنهم بالمعرفة وينهونهم عن المنكر. فاوجب الله سبحانه طاعتهم على عباده. وهذا ثابت عن ابن عباس من وجوه عديدة ان اولي الامر العلماء كما ينال الولاة فيما يطاعون من امر - 00:37:50

يا ساتر. نعم. وش هي ايه العلماء ولغيرهم العوام اذا حصل انه متنازع ردوه الى الله ورسوله ان كانوا لا يحسنون قد ذهل من يحسن القضاة الشرعيين كالعلماء فهي للجميع. المعنى ان تنازع مفهوم - 00:38:10

ان لم تتنازع حصل اجماع يعني عند التنازع قال كتاب الله وسنة رسوله ولا تردوه الى وللامر شيئا يعني العلماء لانهم ما اتفقوا عند الاتفاق محتمل هذا هذا محتمل - 00:38:50

هذا محتمل. لكن لا تردوه الى اولي الامر شيئا في ما هو اظهر اذا خالفوا. سواء من العلماء او الامراء فان الرد اليهم عند عدم المخالفة اما اذا وقع منهم المخالفة فلا يقع لان طاعة الله مقدمة - 00:39:10

كما طاعة الرسول مقدمة على طاعة الله بالمعرفة ايه نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على التمسك بالكتاب والسنة وعن الصحابة والتابعين ومن بعدهم - 00:39:30

خالفين لهم من علماء الامة رضي الله عنهم اجمعين. لاحظوا في ذكر الصحابة والتابعين وهم سلف وهذه المعانى تتكرر كما سبق

طريقة السلف ما عليه السلف الصحابة والتابعين. ولم اجد ما - 00:39:50

يكسر دنن عليه في هذا الزمان من فهم الصحابة وفهم السلف نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال انبأنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال انبأنا احمد بن صالح قال - 00:40:10

قال انبأنا اسد بن موسى قال انبأنا معاوية بن صالح قال حدثني ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي انه سمع سمع ارباب ابن سارية السلمي رضي الله عنه يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دمعت منها العين وو منها 00:40:30

او سمع ارباب ابن سارية السلمي رضي الله عنه يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة دمعت منها العين وو منها 00:40:50 القلوب. قلنا يا رسول الله ان هذه موعظة ما تعهد اليها. قال قد تركتكم على البيضاء ليها -

فكهارها لا يزبغ عنها بعدي الا هالك. ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنتي الخلفاء الراشدين 00:41:10

المهديين عدوا عليها بالنواخذة وعليكم بالطاعة وان كان عبدا حبشا وانما المؤمن - 00:41:30

الأنف حيث قيد القاد الأنف عن المخزون من انه يقوده الصغار والكبار حتى الى خير ما يشتهي. وهذا في شأن المؤمن انه لكمال

طاعته لله عز وجل. امتنع طاعةولي الامر -

امر وان كان دونا عنه او في مستوى لا يبلغه. الله اكبر نعم. قال ابو جافر يعني احمد بن صالح ليس في حديث ضمرة هذه الكلمة. وانما المؤمن الى اخره. اخبرنا محمد بن عمر - 00:41:50

محمد بن حميد قال حدثنا احمد بن عبد الله الوكيل قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ثور

قال واعبرنا يحيى ابن اسماعيل ابن زكريا النيسابوري قال حدثنا ابو حامد احمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى قال 00:42:10

تحديثنا عبد الملك بن الصباحي وابو عاصم قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمر السلمي عن العرياض بن ساري 00:42:30

رضي الله عنه وكان من انزل الله فيهم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم الاية. قال فدخلنا فسلمنا عليه -

وقلنا اتیناك زائرين وعائدين ومقتبسين. وقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابو عاصم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح يوما فا قبل علينا فوعظنا موعظة بلية ذرفت منها العين ووجلت منها القلوب - 00:42:50

قال قلنا يا رسول الله كان هذه موعظة موعظة. فماذا تعهد اليها؟ قال ابو عاصم في حديثه فاوصانا فقال اوصيكم عباد الله بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشا. فإنه من يعش منكم - 00:43:10

فسيرى اختلافا كثيرا. وعليكم بسنتي وسنتي الخلفاء الراشدين عدوا عليها بالنواخذة وایاكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلال. نعم 00:43:30

ه؟ نعم فاوصينا واللفظ لمحمد ابن يحيى ولفظ عمرو ابن علي عن ابي عاصم قريب - 00:44:10

منه. الله المستعان. العرياض ابن سارية قال كان من نزل فيهم ولا على الذين اذا اتوك لتحملهم لهم قلت ما اجد ما احملهم عليه. لان

العرياض ابن سارية من اين؟ من المهاجرين. ومن بني سليم رضي الله عنه -

ذكر هذه الرواية العظيمة في هذه الموعظة البليغة التي كانت بعد صلاة الغداة والخلفاء الراشدون اختلفوا فيهم هل هم فقط الاربعة او يمتدون الى اثنى عشر ملكا كما جاء في الحديث لا يزال هذا الامر في في اثنى عشر ملكا من من قريش - 00:44:30

ينتهون به شام ابن عبد الملك بعد عمر ابن عبد العزيز. وال الصحيح انه في الخلفاء الراشدين من الخلفاء الراشدون؟ اربعة ودخل فيهم الحسن فان مدة ولايته وان لم تكن ولاية عامه ستة اشهر. ستة اشهر لما دل عليه حديث سفينة الذي رواه مسلم في الصحيح - 00:45:00

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتى الله ملكه مي يشاء. تمت الثلاثين بولاية الحسن ستة اشهر. ومن اهل العلم من لا يدخلها في في هؤلاء الراشدين وال الصحيح دخولها لان ولاية - 00:45:30

الحسن تابعة لخلافة ابيه وفيها تمام المدة. والاولون قالوا ان الرسول لما قال ثلاثين سنة ما اراد او ما يقاربها تسعة وعشرين سنة ونصف. فهذا له حظه وهذا وذاك له وجهه. والمسألة في - 00:45:50

فيهما سهلة. نعم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدتنا يحيى ابن ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي  
المروزي قال حدثنا عبد الوهاب حاء قال وابنأنا احمد بن عمر بن محمد قال حدثنا احمد ابن محمد ابن - 00:46:10  
اسماويل قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر  
رضي الله طبعا هو انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد فاحسن الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد -  
00:46:30

شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجها مسلم. قوله كان رسول الله يدل على الاستمرار. فهم قالها مرتا واختلفوا  
في الزيادة وكل ضلالة ففي النار. فجاءت في بعض الاحاديث الصحيحة وآآ اللي في - 00:46:50  
مسلم والثابتة الوقوف على كل محدثة بدعة. نعم. واحبنا محمد بن احمد بن علي بن حامد قال بدعة وكل بدعة ضلالة من دون ذكر  
النار. نعم. واحبنا محمد بن احمد بن علي بن حامد قال حدثني - 00:47:10  
بن صالح قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي  
اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنان الكلام -  
00:47:30

امول هدي فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم الا ومحدثات الامور فان الامور محدثاتها وان كل  
محدثة بدعة. الا لا يطولن عليكم الامد فتقسوا فتقسوا قلوبكم - 00:47:50  
والهدى هو الطريقة والمنهج والشريعة. نعم. اخبرنا محمد بن بكر قال ابناها محمد بن مخلدي حدثني ايوب ابن الوليد قال حدثنا  
ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شداد عن الاسود بن هلال انه قال عبد الله رضي الله - 00:48:10  
طبعا ان احسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه هذا الهدى عندك بالياء ولا احسن الهدى هدي محمد؟ عندي بالياء وانت اهي.  
الله المستعان. لانه جاء هذا وجاء هذا. احسن الهدى وجاء احسن الهدى. هدي - 00:48:30  
يا محمد نعم ان احسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان احسن الكلام كلام الله وانكم ستحذرون ويحدث لكم. فكل محدث  
ضلالة وكل ضلالة في النار. واتي بصحيفة فيها حديث. قال - 00:48:50  
افأمر بها فمحيت ثم غسلت ثم احرقت ثم قال بهذا هلك اهل الكتاب قبلكم. نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم لانهم لا يعلمون انشد الله  
رجل يعلمها عند احد الا اعلمني به. والله لو اني اعلم انها بيديه - 00:49:10  
هند لتبلغت اليها. وهذا والله اعلم اما انه كان في اول الامر. لما كانت كتابة محرمة خشية من الاختلاط بالقرآن. لانه جاء في اخر الامر  
الاذن بالكتابة. كما في حديث يكتب - 00:49:30

بابي شاه في بعد فتح مكة ويحتمل انها في ما نقل اليه من من كتب من قبلنا والاول الاظهر فانه شدد عليه والسلام قدحا من  
وهجرته في عدم الكتابة عنه الا كلام الله. لان يختلط عليه الحديث بالقرآن. فقال لو اني - 00:49:50  
سمعت انها بدير هند ذكر من دير هند نقل عن ياقوت الحموي ايه قال ياقوت الحموي رحمة الله تعالى دير هند الصغرى بالحيرة  
يقارب خطةبني عبدالله بن دارم بالكوفة مما - 00:50:20  
في الخندق في موضع نزه وهو بئر هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر. المعروفة بالحرقة. ايه. يعني لو ان مكانا بعيد مثل قوله  
الشيبان والله لو انه بقندمار. وفي شي لكن هذا مبلغ ما يظروف به المثل. اراد به بعد - 00:50:40  
لا اراد به انه عين المكان. اللهم صلي وسلم عليه. قوله انكم ستحذرون ويحدث لكم يقع ويقع الاحاديث من غير هذه الامة فتتبع الامة  
احاديث غيرها. كما في حال ظعفها تتبع احداثات - 00:51:00

من اقوى منها ولو كانوا كفرا. من ذلك الان الاحتفالات بالاعياد احدثها غيرنا فقلدناهم وهذا كثير في الاقوال والاعمال وكذلك في  
الاعتقادات. نقف عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم - 00:51:22  
النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه القويم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين غدا ان شاء

الله هو اخر الدروس الفجر. ان شاء الله - 00:51:42

00:52:02 -